Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ لقد انتظرت صاحبى هذا انتظار الآكل للشبع ! فقال الكندى .

ـــ انتظرته إذن قليلًا ؟

فأجاب بنان على الفور :

ـــ نعم ، لقد انتظرنى مقدار ما يأكل إنسان رغيفاً !

وتناول الخبز . فقال الكندى : لقد انتظرك إذن طويلًا .

ولم يلتفت الضيفان إلى صاحب الدار ولم يجيباه بعد ذلك . وأشعب وبنان إذا تقابلا على خوان لم يكن لأحد معهما حظ فى الطيبات ، فما جاءت القصعة فيها الثريدة كهيئة الصومعة مكللة بتلك اليمامة المعهودة ، حتى أخذ أشعب الذى يستقبله ثم أخذ ما عن يمينه وأخذ ما بين يدى صاحب الدار ثم مال على جانبه الأيسر فصنع مثل ذلك ، وعارضه زميله بنان وحاكاه .

فلما أن نظر الكندى إلى الثريدة مكشوفة القاع مسلوبة عارية ، والفرخ كله بين يدى أشعب وزميله إلا قطعة جناح صغيرة بين يديه ، تناولها فوضعها أمام الضيف الجديد واحتسب بها فى سبيل الكرامة والبر والضيافة ، وهو يتميز ويقول ليخفى غيظه الكظيم :

ـــ قال الحكماء : « عليكم بشرب الماء على الغداء » فلو شرب الناس الماء على الطعام ما أتخموا . وذلك أن الرجل لا يعرف مقدار ما أكل حتى ينال من الماء ، وربما كان شبعان وهو لا يدرى ..

فقال بنان :

ـــ شبعان ! والله نحن إنما نسمع بالشبع سماعاً من أفواه الناس ! ثم مد يده إلى الخبز . فغمزه أشعب هامساً :